

# الرياض

## لتكتمل صورة الوفاء

فهد الدوس

في لمسة وفاء غير مستغربة خصص نادي الفروسية الجائزة التقديرية لحفل سباق اليوم باسم مديره السابق عبدالله عبدالمحسن البسام - يرحمه الله - وذلك للموسم الخامس على التوالي بعدما أقر نائب رئيس النادي صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز تخصيص ٣ جوائز تقديرية باسماء ثلاثة من رجالات النادي الراحلين في كل موسم وذلك تخليداً لذكراهم ووفاءً لعطاءاتهم المخلصة وتقديراً من النادي للدور الكبير الذي قاموا به لخدمة رياضة الفروسية ابان فترة عملهم والثلاثة هم: (عبدالله البسام) المدير السابق للنادي و(سليمان الحسن) عضو لجنة السباق والتحكيم و(عبدالله ابا الخيل) نائب رئيس لجنة السباق والتحكيم - يرحمهم الله-

وما نحن بصدد الحديث عنه اليوم هو من ستكون جائزة اليوم التقديرية باسمه.. المرحوم (عبدالله البسام) الذي قرر مجلس ادارة نادي الفروسية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - في اجتماعه يوم ٣/٣/١٣٨٩هـ تعيينه مديراً متفرغاً للنادي اعتباراً من يوم ٥/٣/١٣٨٩هـ ليصبح ثاني مدير للنادي خلفاً للاستاذ (علي الخرجي) - يرحمه الله - الذي يعد أول مدير لنادي الفروسية منذ عام ١٣٨٥هـ

وقد شغل الراحل عبدالله البسام مسئولية إدارة النادي بكل تفان واخلاص منذ عام ١٣٨٩هـ وحتى وفاته - يرحمه الله - في عام ١٤٠٨هـ وكان (ابو عبدالمحسن) يتميز بابتسامة عريضة طوال اليوم ويتحلّى بروح الدعابة وصفاء النية من قلب طيب كبير يتسع لمحبة الجميع.

وشارك (البسام) في وضع اللوائح التنظيمية للاتحاد العربي للفروسية واختير - يرحمه الله - نائباً أول لرئيس الاتحاد وظل في هذا المنصب طيلة فترة اقامة الدورات الثلاث لكأس الخليج لمنتهبات الفروسية التي اقيمت في قطر والرياض والبحرين وفاز ببطولاتها المنتخب السعودي الذي كان يشرف على تدريب جياده وتحضير فرسانه عميد المدربين (مشرف بن مطلق) متعه الله بالصحة والعمر المديد.

لكن الملاحظ هنا ان النادي لم يكلف نفسه مشقة اعداد نبذة تاريخية عن حياة وأعمال ومناقب هؤلاء الرجال الثلاثة لتكتمل صورة الوفاء وتقدم للاعلام الفروسي الذي تنقصه مثل هذه المعلومات ويود الاطلاع ومعرفة كافة الجوانب المتعلقة بتلك الشخصيات الراحلة.

اما ما اوردته من معلومة مقتضبة في الاسطر السابقة فقد بحثت عنها بين اوراق النادي العتيقة.. والنقطته بصورة شخصية "للأسف!!"